

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

في ٨ أيلول و ٢٨ آب سنة ١٨٨٤

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٠١

أمطرنا قبل فجر هذا اليوم مطراً غزيراً واقياً وعند شروط الشمس تلاشت الغيوم.

تعين لمديرية التلغراف والبوستة في بيروت وهي أفندي مدير التلغراف والبوستة في بروسة سابقاً.

تنبيه

وقع في إعلان دائرة إجراء صيدا نومرو ١٥٣ تفويت ذكر --- والأوطيين بألف وسبعماية غرش فلزم الإشارة بذلك.

أخبار التلغراف

جاء في أخبار التلغراف عن الهواء الأصفر أنه تناقص في فرنسا ولم تكن وطأته شديدة في المحلات التي زارها في إيطاليا وإن كان على وشك الزوال (دفع الله عنا وعن العباد).

وقد أتت أكثر الأخبار التلغرافية عن أحوال الحرب الفرنسية الصينية وإنا نأتي على إيراد ذلك إجمالاً: دمرت السفن الفرنسية حصون كمباس والحصون القائمة عند مدخل نهر مين وسارت العمارة بعد ذلك في وجهة غير معلومة. أعلن سفراء الدول في بكين للحكومة الصينية أن لا تتوقع وساطة من الدول الأوروبية.

وقد أمرت الحكومة الصينية السفن الفرنسية بالخروج من ثغور الإمبراطورية الصينية وصدت الأمر إلى القواد الصينيين بالحمل على السفن الفرنسية الحربية والتجارية التي تدخل الثغور المعينة في العهد أو التي تخرج منها. وقيل أن الحكومة تكافئ كل من يأتيها برأس إفرنسي وقد نهب الصينيون حارة الأجانب في فوتشو وأجم الرعاع على الكنيسة في --- فرددتهم الجنود الصينية ونفي حاكمها القنصل الفرنسي والتجار الفرنسيين.

وأما باقي الحوادث فإننا --- مع إتيان مصادرها. لنندرا في ٢٨ آب - صدر الأمر إلى الطابور الأول من فرقة رويال سكونس بالذهاب إلى القطر المصري. نشرت البال مال غازت أن الحكومة الألمانية اقترحت على الدول وضع الحجر الصحي مدة ثلاثة أسابيع على جميع السفن التي ترد من الثغور الآسيوية المصابة بالهواء الأصفر وذلك عند مرورها في ترعة السويس.

برلين فيه - اتفق كل من إمبراطور ألمانيا وإمبراطور أوستريا وإمبراطور روسيا على الاجتماع في محل معين ومعهم كبراء وزرائهم.

لندرا في ٢٩ منه - استخدمت للحملة النيابية قوم من أرباب السفن في كندا. كذب من مصدر وثيق ما نشرته جريدة البال مال غازت.

الرشدي العسكري وإلى جناب الفطن الأريب سعيد أفندي مدرس الفرنساوي في المكتب المذكور.

ذكر في جريدة الفرة أنه ظهر في بعض أنحاء إسكندرونه --- مرض الجفام في البقر وذكر أن علاجه تطهير حوافرها وغسلها بماء مغلي اليوط وغمس الحوافر بعد ذلك في الزفت المذاب.

حظينا بمشاهدة جناب الماجد الأديب رفعتلو رضى أفندي الصلح مدير ناحية الشقيف وقد بلغنا أنه رفع لجانب المتصرفية البهية لائحة في توفير معارف الناحية فوقعت لدى سعادة المتصرف الأكرم موقع الرضى والقبول وأثنى على نشاط المدير الموما إليه.

جاء في جريدة الفرة عن أخبار الإسكندرونه أنه اشتد بها الحر في شهر تموز إلى درجة لا تطاق وأن امرأة -- الحر بمزورها من المينا إلى البابور فقضى عليها.

في ليلة الجمعة الماضية جرى زفاف جناب الأريب نجل المكرم الماجد الحاج عبد الله أفندي الطيارة وكانت سهرة الزفاف في بيرت الماجد الوجيه الحاج إبراهيم أفندي الطيارة مضت بالأنس وتليت قضائد التهاني وعند الانصراف بالمزوف جرت الألعاب النارية المبهجة حتى --- ونفريتها المدعوون يدعون للعروسين بالتوفيق.

في يوم الخميس الماضي بدأ بفحص تلامذة المدرسة الإسرائيلية لسننها التاسعة وفي يوم الأحد (أمس) كان فحص الصفوف الأولى في العربية والإفرنسية وبعد الظهر صار عرض الصفوف المفحوصة وجرى تشخيص رواية إفرنسية وجملة القول أن هذه المدرسة أخذت تتقدم بهمة جناب الحاخام زاكي أفندي كوهين رئيس المدرسة ومنشئها ونشاط معلمها.

كتاب كليلة ودمنة. عرف فاندته الأوائل. ولم يهمل من نظر الأواخر. وترجم إلى كثير من اللغات. وقد عنى بضبطه --- جناب الشاعر الأديب الشيخ خليل أفندي اليازجي وطبعه على شكل لطيف فجاء على ما يرام فنشكر همته الأدبية.

عين جناب الفطن النبيه رفعتلو هاشم أفندي الجمال مديرًا لمال قضاء مرجعيون وقد عرف بالغيرة والإقدام.

حضر البابور النمساوي من جهة الإسكندرية قبل ميغاده بيوم محجورًا عليه تحت أكام الكرنيتينا خمسة أيام.

قرأنا في جريدة حاضرة ولايتنا السورية بمزيد السرور والابتهاج عن الموقية العظيمة التي جرت بنمرة تدبير حضرة ملجأ الولاية الجليلة في إدخال بدو جبل الصفا إلى دائرة المدنية وعزمهم على الاشتغال بالزراعة والفلاحة وذلك يضاف إلى جملة الإصلاحات العديدة التي أجراها أبهته بظل الحضرة العلية السلطانية في أنحاء الولاية ومن بها أهالي تلك النواحي وأبناء السبيل شر الاعتداء. ولم يكن سكان جبل الصفا الحصين الموقع من قبيلة واحدة بل من قبائل شتى شغلهم الاعتداء على أبناء السبيل وأهالي الجوار حتى عم أمرهم وكثر التشكي من اعتدائهم ولما كان أبهة الوالي الأفخم ميالاً إلى استعمال التدابير الصائبة والحكمة في أمور صوتاً للدماء أن تهدر وإجراء ما يوجب زيادة التوحش فأرسل مائة وعشرين من فرسان الجندرمة فدخلوا بغيته إلى الجبل وأجروا وظيفتهم بكل انتظام فوقع الرعب في قلوب البدو وما وسعهم إلا إرسال شيوخهم لأجل الوقوع على أعتاب حضرة الوالي الأفخم مسترحمين العفو فجلبوا إلى مجلس إدارة الولاية وأفهموا مقاصد حضرة صاحب الخلافة العظمى نحو رعاياه فأعلنوا خضوعهم ورجبتهم في الزراعة فأعطاهم أبهة الوالي البيوردي أن يشتغلوا بالزراعة والفلاحة في قرية طريق الضمير القريبة لجهة الصفا مع إعلانهم بالنصائح والوصايا فتعهدوا أن يكونوا ضمن دائرة النظام ومنع التعديت من تلك الأطراف وأعطوا تعهداً بذلك ورفع جميعهم الدعاء بحفظ سيدنا ومولانا السلطان الأعظم (أيده الله) وعند ذلك تكرم أبهته على كل من الشيوخ بعباءة.

فنشكر عناية أبهة والينا المعظم واجتهاداته في إصلاح الأحوال خصوصاً إدخال المحلات المتوحشة ضمن دائرة المدنية والانتظام وإجبار أهاليها بالحكم السديدة على ترك البدوية وذلك هو غاية الإصلاح أدام الله تعالى توفيق أبهته لكل ما فيه نجاح البلاد وراحة العباد.

في يوم الاثنين الماضي بوشر في بيروت بمعاينة المطلوبين إلى القرعة العسكرية بحضور المأمور عزتلو رشيد بك والذين انتخبوا لأجل حضور مجلس المعاينة.

وجه قيصر روسيا نشان سنت انسلان من الرتبة الأولى إلى حضرة سعادتلو الفريق الحاج محمد أمين باشا قومندان بيروت وقد ورد إلى سعادته بواسطة السر عسكرية الجليلة مصحوباً بالرخصة السنوية لحمله.

وجهت رتبة القول أغاسي إلى جناب الذكي الأديب فتوتلو أنيس أفندي مدرس إملاء التركي في المكتب

غير التفات إلى أحد ولا احتفاء بمصلحة إنسان كائنًا من كان والله هو المنتقم الديان.

ولقد تعودنا على ريب الفرنسيين في أعمالنا ومع ذلك فقد عرضنا الخلاف الذي حدث بين الأمتين على محكمة الرشد والسداد فعلم أن مصلحة الدولتين تقوم في البقاء على الولاء والإخاء. وكان ذلك وهو كائن وسيكون مع ألمانيا اهـ. قلنا ما أعطف جانب الإنكليز وما أدمت أخلاقهم وأوفر خلاقهم أيام تعوزهم المناجاة والدهان وأيام تزدهم المشاكل على أبوابهم وتصبح قيد أنظارهم وألبابهم فيتذرعون إلى الاستعطف والاستتلاف بكل ذريعة.

فرنسا والصين

علم الجميع أن الحرب اتقدت بين الجمهورية الفرنسية وابين ماء السماء وحصلت الوقائع دامية وإنما يحسن بنا إيراد ما سبق هذه الحرب من المخابرات ومزية البلاغات قال في الدبا بتاريخ ٢٣ من آب محصله: أنه معما تتابعنت حكومتنا من الأجال وأفادت من ضرب المواعيد للحكومة الصينية والتزمت خطة الاعتدال فقد ردت حكومة الصين كل هذا وابت أن تترضى حكومتنا سينة (لونغ سون) وقد استدعت معتمديها من شنغاي (حيث كانت المخابرات واقعة) فلزم عن ذلك أن وجهت الحكومة الفرنسية إلى الحكومة الصينية بلاغًا أخيرًا وأمرت معتمدها الموسيو باتنوتر أن ينقل إليها قرار مجلس المبعوثين وأن يخبرها بتخفيض الغرامة المقترحة إلى ٨٠ مليونًا تنقد على عشرة أعوام وأنه إذا لم تجب إلى هذا البلاغ في مدة ٤٨ ساعة كلف الأميرال كوربت أن يتعجل إصلاء القتال حصولًا على الترضي ورد الحقوق وقد انقضى الأجل اليوم ولا بد أن يكون الموسيو دي ساملا (سفير فرنسا في الصين) غادر بكين ليحل بالموسيو باتنوتر في شنغاي. ثم إنه اليوم طلب سفير الصين في باريس مقابلة ناظر خارجيتنا (قول الصحيفة الفرنسية) مأمور بمزايلة باريس إلى برلين فلما قبله استأذنه في مغادرة باريس فجعل الوزير إعطاءه تذكرة الجواز. قال في الدبا وهكذا كانت مقدمة قطع العلائق السياسية بين فرنسا والصين ولا شك أن حكومتنا بصرت من قبل هذه الطارئة فتحفزت لها حيث لا تمسها حاجة بوقوعها. ولما كان أجل العمل قد حل وتفتحت أبواب الشر تعين علينا أن تكون مساعينا مبرمة وتدابيرنا حازمة حاسمة.

سواكن

قال في الدبا أنبأت أخبار سواكن أن الكتب الواردة من مصوع تفيد أن الزعيم المدعو (رأس عانولا) استولى على ماتي تور لتجار مصوع. وقد استحوذ الخوف على أهل مصوع (ولعل الغازي زعيم حبشي) ثم إن مازون بك والقبطان سبادي لا يزالان في سنكات يهيئان سفر الحامية وقد رطب الهواء وصلحت صحة الجنود.

بعث مكاتب التمس في سواكن فهجم الثائرون على سواكن من جانبي البلد هجمة واحدة ودنوا منها إلى مائتي متر عن معاقل الشرق لكن مدافع الدارعة الراسية في المرفأ وبطاريات الحواجز أزاحت العدو عن المواقف التي كان قد تبوأها. وقد ترك في ساحة القتال قتيلًا واحدًا ويحتمل أن تكون خسارته جسيمة.

شنتي

ورد من أخبار أودسا في الروسية أن ابنة أحد التجار أرادت قتل الكولونل كلتانسكي رئيس الجندرمة فرتمه بالنار دفعت متوالية ولكنها أخطأته. ثم قبض عليها في الحال.

على أن زمانه كان خيرًا من هذا الزمان. لم تكثر به شهادة الزور والبهتان. وكان الأولى بمن وقف على تلك الفصول. ولم يكن له إلى إدراك دقائقها وصول. أن لا يحرف كلمها عن مواضعها. ولا يجافي أغراض حقائقها عن مضاجعها. وإذا كان به مغمز من مراميهها. فالأليق به أن ينزع عنه ولا يناو بها. ولا يعد الذنوب ويعدد. ويهد مباني الوداد بما يهدد. وإذا كنت أسأت في دعواه إليه. فليتذكر حسناتي التي قدمتها بين يديه. وقد مر على الثمرات نحو عشر سنين وهي حالية بتلك الفصول. وإن هضمت جانب فضلي وعدت علي من الفضول. لكن لن أعدم أديبًا فاضلاً يقدرها قدرها. ويظير بقوادم فكره إلى إدراك خوافي سرها. إذ لم أسر بها حسوا في ارتغاء. ولا خالفت بها عوائد الإنشاء. والعادة محكمة في مواردنا. وجميع الأمور بمقاصدها.

وعائد ما أنشبه تقضي صلته

بعادات إحسان جليل العوائد

ولم ينو فكري في عروض طريقه

عن الضرب زيغًا في روي المقاصد

وتلك المعاني راق منها وردها

فطاب بها في الذوق ري لوارد

قلادة إحسان تروق لمجتل

لها جيد عليها محل القلائد

بها شهد أفكار لمن طاب ---

فيشهد بالحسنى لها في المشاهد

(أ-أ)

مصر

قال في الدبا عن تلغراف من القاهرة عن تلغراف رسمي من أصوان أن النيل مستمر على الانخفاض كل يوم قدمًا بما جعل اجتياز الشلالات مستحيلًا حتى أنه لم يتخط مركب الشلال الأول.

وقد جرى على ألسن المحافل العسكرية في القاهرة أن الضرورة تقضي باتخاذ سواكن مصدرًا للأعمال الحربية إذا لم يفض النيل في أقرب الأوقات. ومع أن المراد سرعة سير العساكر لم يرد الأمر إلى الساعة من لوندرا بالزحف.

قال المراسل فإذا اتخذت سواكن مركزًا للأعمال الحربية لرم فيما نظن نقل الجنود المخيمة في صعيد مصر من قنا إلى القصير ومن هناك ترسل إلى البواخر إلى سواكن.

وورد من القاهرة أرسل الماجور كتيشنر تلغرافًا من الدبة أن الأمير الهدى أحد أعوان المتمهدي قائل فرقة من قبيلة الشقيرة فأوقع بها وأنالها الخسران. وقد --- النيل تلقاء الدبة جثًا من قتلها.

ثم إن الهدى هو اليوم زاحف على عين يقل بقصد الصميمة إلى جيش الثائرين مخيم الآن في أبو تقي (مكان ثلاثة أيام من الدبة في طريق كوردفان).

فرنسا وإنكلترا في مصر

قال في الفار الكسندري أوردت صحيفة الستاندرد الرسالة التلغرافية الآتية مرسله إليها من فينا ونحن نروي الخبر عنها في --- المراسلات السياسية التي اختلفت في الأسبوع المنتهي بين باريس ولوندرا أعلم اللورد غرانفيل الحكومة الفرنسية أن إنكلترا لا تقبل تحرش فرنسا منفردة في أعمال مصر وخليج السويس. قال ولما اتصل هذا النبأ بفرنسا نقلته إلى سائر الدول وسألتهن تقرير حرية المسير في ذلك الخليج بكل حال اهـ.

ولا نعجب من عمل الإنكليز فإنهم شددوا العزيمة على أن --- سائر المصالح الدولية والمنافع العمومية فيهم من

ومنها في ٣١ منه - من أخبار الحبشة أن القائد رأس الولا حمل على العساكر المصرية في كران فدفع متحملاً خسائر جسيمة.

ومنها في ١ أيلول - سافر اللورد بورثروك واللورد والسلي ويحتمل أن يصل إلى الإسكندرية السبت القادم. غدًا يسافر آلي المشاة الخمسون إلى مصر من ليمسون (قبرص).

باريز في ٣ منه - عزمت حكومتي ألمانيا والنمسا على اقتراح عقد مؤتمر جديد للنظر في تسوية مسألة التعويضات وتقرير إنشاء بوليس صحي في ترعة السويس.

الأستانة فيه - رسمت نظارة الصحة العثمانية بوضع واردات مصر تحت أحكام الملاحظة الصحية مدة خمسة أيام.

باريز فيه - توفي بالوباء ١ في طولون و ٣ في مرسيليا و ٧٠ في نابولي --- في أماكن مختلفة من إيطاليا.

الأمور بمقاصدها

اقتضت طبيعة خاطر المطبوعة. ومجالي الروية التي هي لا مقطوعة ولا ممنوعة. أنه منذ ظهرت الثمرات للوجود. وبرزت تجوب البلاد وتزود. أن تحلي بفصول الحكم من طرح تلك الطبيعة. وغزل المنسوج من هاتيك الروية البديعة. من ضروب الأمثال التي تسير في العالم. ويتلقاها بالقبول من طاب خيمه من بني آدم. من تلك الآداب التي أتعبت خاطر بنظم عقودها. وكددت الروية والفكر بنسج برودها. واستخرجت موادها من كنز الفريحة. وجارحة خاطر التي هي بعدوان الليالي جريحة. مما لم أخرج به عن السنة والكتاب. وراقبت الله تعالى في المقابلة به في يوم الحساب. قصدت بها الوعظ والتذكير بصورة حسنة. ولم أتعد مصادر الحكمة في مواردنا المستحسنة. جريًا على عوائد الفضلاء من عصابة الأدب وجماعة العلم الذين كل منهم نقاب يحسب له أعظم حساب. كأبي بكر الخوارزمي في تلك الرسائل المطبوعة. وأبي الفضل بديع الزمان في بيان مقاماته المسجوعة. وجار الله الزمخشري في نوابغ الحكم وأطواق الذهب. والعلامة الأصبهاني في أطباقه التي كأنها ضرب من الضرب. وغير هؤلاء ممن طوي تحت التراب وهو لا يزال بعلمه ينشر. وترود رسائله وآدابه بما يروى منه بديع الحكم ويؤثر. فقد نسجت على منوال هؤلاء الأفاضل. وتعلقت بأهدابهم فيما نشرته من تلك الفصول والرسائل. سالگًا ما سلكوه من تلك المسالك. ولم أضع الشوك بنظم سلكوها في طريق السالك. بل ندبت بها إلى تهذيب الأخلاق والإرشاد بترك الخلاف إلى الاتحاد والوفاق. ولم أوجه سهامها إلى الأعراض. إذ ليس لي في ذلك أغراض. وليس لقصي أفكار قبل أحد أو تار. ولم يكن لي في ذلك شيء من الأوطار. ولم أنبذ بسوء مخلوقًا من الأنام. ولا إرب لي بإرسال تلك السهام. وإنما هي حسنات لأدبي أقبل بها سيئات الزمان. ومحاسن لعرائس أفكارني أجلوها على ظن الإحسان. فوا أسفًا على تلك العُرب الأتراب. وبنات الأفكار التي وددت لو وأدتها تحت التراب. فكنت كفتيت الثلب. ولم يوجه إلي من أحد سب. إذ عدت علي بها الذنوب. وجعلت محاسني محض عيوب. وكان محصول ما جمعته بلا حاصل وتركتني أردد قول القائل:

إذا محاسني اللاتي أعد بها صارت ذنوبًا فقل لي كيف أعتذر

ولا عجب فتلك سنة الزمان. يقابل بها الأديب بالإساءة مكان الإحسان. وقد لقي العلامة الكواكبي من أبناء زمانه في حلب. ما حمله على ترك أوطانه وأن يوغل في الهرب. إذ رموه بسهام العدوان وقصدوا شأنه بما شأن.

قالت ما يلي:

إن الفرنسيين سيعلمون مثلما نعلم --- الآن بين ألمانيا وإنكلترا إنما هو في معرض الزوال من وجه أنه لا داعية كلية بين الدولتين توجب رسوخ الشحنة ودوام سوء الفهم والوهم في علاقتهم السياسية.

قالت وإننا لأطرب الناس بأن نرى المصافاة والمؤاخاة حاصلتين بين فرنسا وألمانيا فإذا حصلنا فلا يترتب على ذلك وقوع العداوة على ضد إنكلترا لسبب أو لقصد.

المرشال مولتك

هو أشهر قواد العصر ووزير حربية ألمانيا اعتلت صحته فقدم واغتر حيث تداوى فاستفاد وبلغت صحته مبلغًا حسنًا وكان أفيد الأدوية له التطواف في الجبال.

ألمانيا والمؤتمر

حكمت صحيفة المورنن بوسست الإنكليزية أن الحكومة الألمانية قد أعدت مذكرة إلى الدول على المسألة --- التي كان سفيرها ---

اليمن

أنبأت جرائد أوروبا ---

عدد أهل أثينا

قال في الدبا لقد أدهش الناس مقدار ---

ولي عهد إنكلترا و---

قال في الدبا عرض لولي عهد إنكلترا خطر --- على حياته ---

حريق سوق أثينا

أنبأتنا عن أخبار التلغراف ذكر حريق ---

الدول وشركات الفوضى

كتب من برلين إلى صحيفة الستاندرد الإنكليزية أواخر شهر آب أن البرنس دي بسمارك والكونت كلنوكي كبير وزراء النمسا أبرما الميثاق المطلق على اتخاذ التدابير المشتركة --- شركات الثورة.

وقد سنلت الروسية المساعدة على هذا الشأن والمأمول أن سائر الدول تقبل هذه ---

برنامج إنكلترا

أنبأت الدبا أن قد استفيد من منشور صدر عن --- مبعوثي إنكلترا في العشرين من آب أن كان --- دخل إنكلترا في السنة المالية المنتهية في ٣١ آذار الماضي ٧٤٤٨٦٢٦ ليرا إنكليزية منها ٧١٣٥٥٢٣ من واردات الضرائب وعمومية و٢٨٥٧٤٢٧ من واردات البريد والتلغراف وإدارات أخرى مصاريف مدى ذلك العام الأتف الذكر ٧٥٢٨٠٧٤٥ ليرا إنكليزية منها ٢٨٣٤٤٧٢٩ على إدارة الدين العمومي (فوائده ٢١٦٠٣١٠ واستهلاك --- على المعسكر البري و١٠٧٢٧٧٨١ على البحرية ومليون على الهند من جراء نفقات الحرب الأفغانية المنفقة و٤٠٠٠٠ على منازل الجنود و١٥٣٦٣ على الترنسفال و١٦٤٤٠٢١٣ على إدارات أخرى ملكية و٩١٧٩٧٥ على الجمارك و١٧٥٧٨٦٣ على إدارة الرسوم السنة فتكون فضلة الدخل عن الخرج --- ليرا إنكليزية.

الإفرنجية الأخيرة أن الحكومة المصرية (والأخرى أن يقال الحكومة الإنكليزية) تريد أن تزيد في مكافأة الأهرام فتتزل عليه عقاب الإلغاء اتباعًا لخواطر كبراء الإنكليز نزلاء مصر ويا للإنصاف وقد احتج قنصل فرنسا واستأنف الاحتجاج.

على أنه جاء في الدبا عن تلغرافات القاهرة أن الحكومة المصرية أجابت على حجة القنصل الفرنسي أن صاحب امتياز الأهرام هو --- فرنسا مع كونه ترجمان دير. فقد شملته الحماية إذًا على كونه ترجمانًا لا صاحب امتياز جريدة.

انخفاض ماء النيل

أنبا التلغراف من أصوان إلى الصحف الفرنسية أن مياه النيل لا تزال تنخفض وهو الذي دعا قواد جيش التبوء الإنكليزي إلى الإضراب عن السير في النيل إلى الخرطوم لما أن المياه قلت فلا تقوى على إقلال مراكز الحرب ولما لم يقع هذا الرأي موقع القبول لدى الجنرال ولسلي (بطل التل الكبير...) عزل قائد جيش الاحتلال وعزم على مغادرة لوندرا متعجلًا تولي قيادة التجريدة الجديدة والسير في النيل صعداً إلى الخرطوم كشفًا عن الجنرال غوردون ولا نعلم ما يكون.

الوباء في فرنسا

رحل عن فرنسا إلى إيطاليا فعمها ثم أصاب بعضهم في بلاد الإنكليز والألمان والإسبان فشدوا عليه النكير أي زادوا من المحجرات الصحية.

الدول الثلاث والمؤتمر

قال في الدبا أوردت الكازت دي للمان دي بوز فصلاً على علائق إيطاليا مع دولتي ألمانيا والنمسا ونحن نورد محصل ذلك الفصل قالت: شاع على الألسن في هذه الأيام حكايات متضاربة وروايات متغايرة على الخطة التي اتخذتها إيطاليا في المؤتمر فلم تجد بداً من إيراد الحقيقة بنورها الصادق فنقول --- الإنكار مما قالوا من أن المسلك الذي اتخذته إيطاليا في --- المؤتمر هو برهان على اعتزالها المحالفة الألمانية النمسية --- عقدت هذه المحالفة لم تسلك في المسألة المصرية إلا على ما جرت به حلفائها ولما وقع في الخواطر عقد مؤتمر في لوندرا للمذاكرة في المسألة المصرية حصلت المخابرات بين الدول الثلاث المتوافقات على الخطة --- اتباعها في المؤتمر فاتفق على أن ألمانيا والنمسا تفتان فيه موقف التحوط المراقب. وأما إيطاليا فيسبب أنها ذات مصالح مخصوصة في البحر المتوسط فقد وسع لها في الدفاع عنها وأن تكون --- في عملها.

وحينما ثبت أن المؤتمر ---

إنكلترا وألمانيا

قال في الدبا تكلمت صحيفة التمس الإنكليزية على ---

جاء في تلغرافات سواكن عن أخبار جدة أنه بينما كان قنصل فرنسا عائداً من رانغ إلى نجد في بلاد العرب اعترضه بعض البدو وقتلوه غيلة اهـ. (قلنا إن الذي اتصل بنا من تحقيق هذا الحادث أن الذي اغتاله البدو هو وكيل القنصل الفرنسي في جدة وكان قصده التوجه إلى المدينة المنورة وقد أنذرت الحكومة بواسطة قنصل دولة فرنسا في جدة أن يترك هذا القصد وحيث كان القنصل متغيّباً عن جدة وهو وكيله فلم يحفل بذلك بل أخذ بعض الحاشية ولبس لباس العرب وسار في طريق المدينة المنورة فغار عليه البدو وقتلوه ومن معه وقد أخذت حكومة الحجاز تبحث عن الفاعلين).

عاد ولي عهد إنكلترا --- من إنكلترا إلى برلين --- ببلاذ البلجيك.

كذبت أخبار إسبانيا الرسمية النبا بحوث فتنة في بعض الولايات الإسبانية.

نشرت صحيفة جبل طارق عن إفادة من طنجة تنبئ بأن خمسة آلاف مراكشي أمروا بالزحف على قبيلة الغارة (كذا) المتشعبة لشريف وزان وإبادتها عن آخرها.

وقع قرار الدول الأوروبية على عقد مؤتمر للنظر في مسألة كونغو (من بلاد أفريقيا) وكان البادي المقترح البرنس بسمارك كبير وزراء الألمان.

حكمت الكازت دي كولون الألمانية أنه بينما كان ضابطان فرنسوا بأن يتجول قرب بلد كوبلتز قبضت عليهما الحكومة الألمانية تحسبها جاسوسين أرسلتا لمعاينة الاستحكامات والقلاع ثم إنها أطلقتها لنزاهة ساحتها.

أصدرت حكومة النمسا أمرها بمنع جلب الخرق والثياب القديمة والصوف من إيطاليا بعد أن رزنت هذه البلاد بالوباء الذي عمّ.

أفادت تلغرافات فينا أن البارون دي كورسل سفير فرنسا في برلين سافر إلى باريز مع آل بيته قضاء لبعض المصالح السياسية.

أرسل ملك إيطاليا تهانيه بالتلغراف إلى الإمبراطور فرنسوا جوزف بعيد مولده.

أوصلت الحكومة الإنكليزية على أربعماية مركب صغير للتجريدة السودانية المنوية ما أكثر الجعجة وأقل الطحن قال المراسل وستودع هذه المراكب ذخائر تكفي مائة يوم.

ورد على بعض الولاة الروس إنذارات من جماعة العناديين (النهيلست) تنبئهم بأن سيكونوا وديارهم عما قريب طعمًا لضرام النهيلست.

قال مراسل الدبا في بطرسبورج علم الناس أن ستكون عقبى المؤتمر الخيبة والإخفاق من يوم صرح معتمدو الإنكليز بإبائهم تجاوز مذكرات المؤتمر إلى القضايا السياسية.

أعدمت الحكومة النمسية الفوضى ستالماشر. وقد حضر إعدامه سبعة أشخاص لا أكثر ورفض حضور كاهن على أنه اعترف لمحاميه بأنه هو الذي قتل أولاد المدعو (أسرت).

لا تزال الصحف الإنكليزية مهتمة بالموقف الذي اتخذته ألمانيا نحو إنكلترا في مسائل أوروبا الحاضرة. ولقد تشاغلنا هذه الصحف بالرد على ما أوردت الصحف الألمانية من الوقعة بإنكلترا. وأشعرت أي الصحف الإنكليزية رصيفاتها الألمانية أن عدوها إنما هو باريز لا لوندرا وأنه ما دامت ولايتنا الإلزاس واللورين على وجه الأرض فلا يلزم لألمانيا مصافاة فرنسا أو مناوأة باقي الدول لتزيد --- بنوة وحولا بكثرة الحلفاء والنصر على أن ألمانيا لم تعبأ --- الجرائد وما برحت بعيدة الرضى عن إنكلترا.

مسألة الأهرام الأغر

أسلفنا خبر تعطيله شهرًا في سابق الأعداد والآن بلغنا أن دولتو نوبار باشا رئيس نظار مصر أنفذ طائفة من الشرطة إلى مطبعة الأهرام الأغر لتعطيل الجريدة وإقبال المطبعة شهرًا واحدًا إلى آخر الخبر وقد أدرنا من الجرائد

مؤتمر الخريف

جاء بالتلغراف من برلين إلى الكازت دي كولون أنه في ظن أهل المحافل السياسية في برلين (قالت الديار --- لوندرا التي ---) أن سيعقد في الخريف القادم مؤتمر أروبي في برلين لا يتولى المذاكرة على مسألة كونغو فقط بل على المسألة المصرية قال المراسل ولا يشمل البحث الوجه المالي من هاته المسألة بل يتناول كل وجوهها السياسية وينشأ عن هذا النظر الواسع فيها إبرام أمرها بجملته.

مهمة اللورد نورثبروك في مصر

اطلعنا في جريدة الدبا على خبر تلغراف مصدره لوندرا وترجمته أن الغاية من مهمة اللورد نورثبروك في مصر هي إكراه (حضرة) الخديو توفيق (باشا) على الإذعان إلى كل المقترحات الإنكليزية ثم تكليفه التنازل عن الخديوية إلى ابنه عباس وإقامة نوبار باشا وصياً عليه حتى يبلغ أشده ولقد حقق أهل الأخبار أن الحكومة الإنكليزية --- هذا القرار إلى حضرة نوبار باشا بواسطة صهره طيغران باشا (ونحن نروي الخير على علته محترزين من تبعته كل الاحتراز).

مراسلات القاهرة في ٩ ذي القعدة

تناقل الناس في هذه الأيام أخباراً مهمة متلونة الأشكال وقد كنا --- بمثل بعضها أيام كان اللورد دفرين مندوباً لدولته في هذه الديار وبعد تعيين اللورد نورثبروك للمشاركة على أحوال مصر عاودتنا هذه الإشاعة ولم يكن العقل ليذعن إلى صحة هذا التصور لكن ما جاء في بعض الجرائد الأوروبية عن مهمة اللورد الموما إليه أنه معهود إليه إكراه الجناب الخديوي على قبول الاقتراحات الإنكليزية يوجب تشويش الذهن على أن الجناب المشار إليه أعز من أن تهوله التهويلات الإنكليزية أو يقبل ما يجعل نفسه الكريمة --- الغير تحركه في غير وجهة إرادته أو يسلم بانتقال --- بناء على تمويهات لا ينطبق ما ظهر منها على الحقائق المنوية في الصدور وإنما نعيذ الجناب الخديو أن يعتمد على ذلك ونجزم بناء على جوهر المسألة العمومية أن الإشاعة المذكورة من الخرافات الوهمية لأن ما يكون منها في الحال لا يدوم في الاستقبال ويتحمل أعباء وزرها من جرت على يديه إلى يوم القيامة فضلاً عما يكون من الأثر في بطون الأوراق يتناوله الخلف عن السلف والمتبادر إلى أفهام ذي الأحلام الراسخة أن سمو الخديو الأفخم حريص على تأييد الصلات الدينية وجمع شمل المسلمين وفقه الله وأعز البلاد الإسلامية تحت ظل الخلافة العظمى.

الأخبار الواردة من السودان تدل على همة الثائرين ويقال أنه حصلت بعض مناوشات بين العساكر الإنكليزية والسودان ولا يعول على هذه الروايات لكن لا يمضي مدة إلا ويرد في بابور السكة مجاريح من عساكر الإنكليز أما في جهة سواكن فإن جسارة العصابة قد فاقت الحد فإنهم يهجمون إلى ما بين الاستحكامات فيغصون المواشي ويحرقون ما تصل أيديهم إليه من الأماكن ويقال أن الأوامر صدرت إلى الحملة الإنكليزية أن لا تتعرض إلى رجال المتمهدين وأن الغاية إنفاذ الجنرال غوردون وسيكون سير التجريدة عن طريق النيل تحت قيادة الجنرال ولسلي قائد تنزيهة التل الكبير. والحاصل أن أخبار السودان من أعجب الأمور فقد عزم المخبرون أن غوردون بات أسير المتمهدين ومن قائل أنه قتل والآن يقال أنه يهاجم العصاة وأنه فاز بكثير من الوقائع وغنم الغنائم الوافرة الأغرب أنه في أمس كان يقال عن مدير دنقلة أنه خان الحكومة وانضم إلى السوداني واليوم يقال أنه حارب العصاة في الدبة وغلبهم ونكل بهم تنكيلاً فما الذي يصدقه من الخبرين والحاصل أن الروح قد بلغت التراقي فنسأله تعالى فرجاً قريباً وأن يلهم الدول أن تنتظر إلى هذا القطر الذي تفيض عيون أهليه حزناً من تحمل أثقال الإنكليز وتعطل أسباب الكسب.

قد كان لاستقبال جثة سلطان باشا في الإسكندرية احتفال فائق يكل عنه الوصف وكان في العزم إحضار الجثة إلى القاهرة ومنها إلى المنية لكن قد اكتشفت الحكومة بواسطة العيون على ما أوجب نقل الجثة بقطار مخصوص إلى المنية ليلاً وقد التمس أقرابه أن يكون حضرة سعادتلو خيرى باشا وصياً على أولاده القصر فأبى ذلك معتذراً بكثرة أشغاله وأولاده ثلاث بنات وولد ذكر يبلغ من العمر ثلاث سنين. بلغني أنه ورد التشكيكات على مدير المنية ويقال أن التشكيكات تحولت إلى لجنة تبحث عن فحواها وقد نسب إلى المدير معاييب وسينات كثيرة والمأمول إجراء المطلوب حسب القانون ومراعاة العدالة.

(ترجمة صورة الأمر السامي)

لما كانت قوة الإدارة والعدلية قد تفرقتنا عن بعضها --- حق القضاء إلى المحاكم اقتضى حينئذ الرجوع إلى المحاكم فيما يتعلق بالحكومة مثل أفراد الأهليين وقد غفل البعض عن هذه القضية المهمة وحاول إجراء حقوق دعاوى الحكومة بنفوذ قوة الإدارة وحكمها بدون مراجعة المحاكم وقد استلزم هذا سوء تصرف ومضرات كثيرة عدا منافاة القوانين المرعية حساً ومعنى ولما كانت مطالبات الحكومة السنوية المسطرة على الأشخاص عبارة عن رسم أملاك وغيره من التكاليف المعينة قانوناً أو هي عبارة عما تكون من عقد بيع وشراء ونحوه كان من اللازم حينئذ استيفاء المطالبات الأميرية بمعرفة الإدارة وفقاً للأصول والنظام الخصوص في ذلك إذا كانت تلك المطالبات قانونية أما إذا كانت متكونة من عقد ونحوه من المعاملات --- بداهة استيفاءها بمعرفة المحاكم ثم إن المطالبات الأميرية المتكونة من عقد ونحوه سواء كانت مرتبطة بسند أم هي مطلوب ظاهر على كل من التقديرين لا تستغني عن الرجوع إلى المحاكم أما إذا كانت فيما يتعلق بالأراضي والجعتلك ونحوهما فإنها إذا لم يعترف ذو اليد حق المدعي فليس يسوغ نزاعها منه بمعرفة مأموري الإدارة ما لم يكن إعلاماً حيث أن ذلك مناف لقواعد العدلية فينبغي بعد هذا أن مطالبات الحكومة السنوية إذا كانت غير رسوم الأملاك ونحوها من التكاليف الأميرية بل هي متكونة من عقد مجرد ونحوه ولم يعترف المديون أو امتنع عن أداء المدعي به بالطوع والرضاء وجبت مراجعة المحاكم حسب قوانين العدلية والأصول المرعية وطلب الإجراء وفقاً لنظام حكم الإعلام الذي يوحى في ذلك.

هذا ما تقتضيه قواعد الحقوق الإنسانية وقد أشعرت نظارة العدلية الجليبة باجتتاب ما يخالف ذلك بناء عليه فقد انفذت الوصايا اللازمة إلى سائر الدوائر والولايات والمتصرفيات المستقلة فالمرجو المفضل بالهمة في المعاملات المقترضية وإجراء الإيجاب في ولايتكم الجليبة على الوجه المشروح أيضاً في ٦ رمضان سنة ٣٠١ و ١٧ حزيران سنة ٣٠٠.

(نقلًا عن الفراء)

إخطار

من عزتلو مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات في سورية لما كانت غزاة البشير قد تعرضت في أعدادها الأخيرة إلى أنواع من القدح والجدال بحق بعض الجمعيات مع التجاوز إلى الشخصيات على نوع خارج عن وظيفة الجرائد فضلاً عن بعض منقولاتها السابقة التي --- النقد نشرت في عددها ٧٢٤ بمناسبة تقييحها إلى وولتير عبارة من أقواله الفاسدة المضرة الممنوع نشرها وكانت قد تصدت الرد عليها غزاة المقتطف فتجاوزت إلى الطعن الشخصي أيضاً مع سبك عبارات تستلزم الملاحظة نشأ عن ذلك نوع من المناقشة والجدال مخالفة للنظام خرجت به كلتا الجريدتين عن الأصول المرعية ومسلك الغزوات وبما أن استمرار هذا الرد والمناظرة بين الغزتين المذكورتين أو غيرهما من الجرائد يوجب تخديش أذهان الأهالي ويسبب القيل والقال

ولما كانت الحكومة السنوية لا تسمح بمثل هذه المنشورات ولا تجيزها أصلاً صدر الأمر العالي بمنع الغزتين المذكورتين تحت المسؤولية الشديدة عن نشر مثل هذه المقالات وبناء عليه يقتضي أن تمتنعوا من الآن وصاعداً عن هذه المناقشات وما يماثلها ولذلك تحرر لكم هذا الإخطار المرغوب طبعه في أول عدد يظهر من غزاة جنابكم في ١٠ ذي القعدة سنة ٣٠١.

إعلان

من عزتلو مفتش تلغراف وبوستة سورية

عدد الدريكات (العواميد) الآتي بيانها مطلوب نقلها إلى المحلات الآتي ذكرها وذلك لغاية ١٥ أيلول سنة ٣٠٠ فمن يرغب بنقلها فليراجع إدارة التلغراف في بيروت وصرف الأجرة يكون بعد النقل. وهذا بيان الدريكات قبرص ١٢٠ (منها ٦٠ إلى باللور و ٦ إلى طوزله) الدامور ٥٠ صيدا ١٠٠ صور ١٠٠ عكا ١٢٠ مينا أبو زابورة ١٠٠ يافا ١٣٠ غزة ١٥٠ وطولها من ٦ ونصف إلى ٧ أمتار ولأجل البيان صار نشر هذا الإعلان.

موسم جديد

هوذا حظ لي جديد أن أعرض لحضرة القزازين بزراً قد استحصلته حديثاً من فار من أحسن طرز يمكن إيجاده للموسم الجديد في السنة القابلة. وأعلن أنني أنكر أن يكون من ورائي كل بزر ليس في علب سمتها الكف الأحمر ملفوفة بعصابة عليها أيضاً علامة الكف الأحمر وعليها إمضاء موسيو برته وشركاه وإمضائي أيضاً بالفرنساوية والعربية. وما ذلك إلا لزيادة التحفظ من ريبة التقليد مقروناً مع العصابة الختمية. فكل علبه ليس عليها هذه الأحراز الا أعترف بها ولا أحمل مسؤوليتها الأدبية وأنا أقم على مقلديها الحجة قانوناً.

أوبان صاحب الكف الأحمر في سوق الطويلة بيروت

إعلان

يانصيب في محل كوكب الشرق في بيروت على آلة بخارية تتحرك بواسطة البخار وهي عبارة عن ثمانية ماكنات كل منها له عمل مخصوص في أشكال مختلفة والحاصل أنها من الإتقان الصناعي بمكان وعند مشاهدتها تعرف أهمية صنعتها المبهجة والمرجو من حضرة الجمهور في بيروت أن يشرفونا بنظرهم وقد جعل ليانصيب ٢٠٠ نومرو وقيمة كل منها نصف ريال مجيدي.

إعلان

أقراص التمر هندي صنع الصيدلية البروسياتية

في بيروت

إن هذه الأقراص قد اشتهرت بمفعولها وحسن تركيبها وهي أقراص مسهلة لطيفة لا تسبب انزعاجاً ولا مغصاً توافق الذين بهم ضعف هضم وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الباسور وهي مع ذلك الطعم ذات حموضة لطيفة يقبلها أصحاب المعد الضعيفة والأطفال. وهي توجد في هذه الصيدلية وفي باقي الصيدليات المشهورة الكائنة في سورية وفلسطين.

علامة المعمل محفوظة

إعلان

دواء للنمش والكلف مكفول يفي الوجه في برهة سبعة أيام ومع كل قنينة منه ورقة توضح كيفية استعماله. وثمان القنينة نصف ريال مجيدي. وصابون يزيل الزيت والسمن والأوساخ عن الجوخ وجميع الأقمشة وهذا الصابون مكفول وثمان اللوح غرش وخمس بارات وكلا هذين الصنفين يباع محلنا بجانب مخزن السادات إياس بسوقهم ولقد وضعنا عليهما ختمنا خوفاً من التقليد.

أحمد فانوس

* (عبد القادر قباني) *